مجلة كلية التربية

الوعي الذاتي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيًا

(بحث مستل من رسالة دكتوراه)

إعداد

أيمن محمد محمد البسطي

باحث دكتوراه بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية

أ.د السيد محمد عبد المجيد

استاذ الصحة النفسية وعميد

كلية التربيةً جامعة دمياط (سابقاً)

أ.د عبد الناصر أنيس عبد الوهاب

استاذ علم النفس التربوي وعميد

كلية التربية جامعة دمياط (سابقاً)

١٤٤٥هـ – ٢٠٢٣م

الوعي الذاتي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيًا

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الوعي الذاتي لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيا، وكذلك الكشف عن دلالة العلاقة الارتباطية بين الوعي الذاتي والمسئولية الاجتماعية لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذاً. وكانت أدوات الدراسة هي مقياس الوعي الذاتي، ومقياس المسئولية الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى الوعي الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيا، مع وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض ابعاد الوعي الذاتي (تقييم الذات، الوعي الوجداني، الدرجة الكلية) من ناحية والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية من ناحية آخرى لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيا.

الكلمات المفتاحية:

الوعي الذاتي– المسئولية الاجتماعية – المتأخرين دراسيًا– تلاميذ المرحلة الإعدادية

Self-awareness in Relationship to Social Responsibility in under- Achievement Students in Preparatory Stage.

Abstract

The study aim to determine the level of self-awareness in under- Achievement Students in Preparatory Stage, as well as to reveal the significance of the link between self-awareness and their social responsibility. The study sample consisted of (40) students. The study tools included a measure of self-awareness for preparatory stage students, a measure of Social responsibility. The study found a low level of self-awareness in under-Achievement Students in Preparatory Stage, and the existence of a positive correlation between some dimensions of self-awareness (self-evaluation, emotional awareness, total score) on the one hand,and total score in social responsibility on the other hand in under- Achievement Students in Preparatory Stage.

Keywords:Self-awareness-SocialResponsibility-Under-achievement Students - Preparatory Stage

مقدمة:

تعد مشكلة التأخر الدراسي من أهم المشكلات التربوية في جميع المراحل التعليمية بصفة عامة وفي المرحلة الإعدادية بصفة خاصة، ويجب الحد من هذه المشكلة– والوقوف على أسبابها وخصائص أفراد هذه الفئة ووضع برامج علاجية للنهوض بهم والعمل على تحسين تحصيلهم المدرسي من خلال تنمية الوعي الذاتي لديهم، وكذلك تقوية دوافعهم نحو الإنجاز، ومساعدتهم على إيجاد معنى حقيقي لحياتهم وإكسابهم الثقه بأنفسهم والوصول بهم إلى تحقيق النجاح والسعادة النفسية.

ويعد الوعي الذاتي من السمات الأسمى للشخصية والتي تدفع الفرد نحو تحقيق احلامه وطموحاته وبلوغ المعنى الحقيقي للحياة والشعور بتحسن الحال والتوافق النفسي والإجتماعي والإحساس بالثقة بالنفس وتحقيق الصحة النفسية. كما يعد الوعي الذاتي من أهم العوامل المؤثرة على تفوق التلاميذ وتقدمهم في الدراسة والنجاح في الحياة بصفة عامة حيث أثبتت الكثير من الدراسات والأبحاث والتي منها دراسات: (يوسف سويلم ٢٠١٨؛ عبد الرحمن الخالدي ٢٠٢١) أنه كلما ارتفع مستوى الوعي الذاتي للتلميذ ارتفعت ميوله وقدراته نحو التفوق وكلما انخفض الوعي الذاتي لديه كلما كان فريسة للتعثر والتأخر الدراسي. كما أن العوامل النفسية الذاتية للفرد والتي ينبثق منها (الوعي الذاتي والمسئولية الاجتماعية) لها علاقة بالاداء المعرفي للتلاميذ والافراد، وأن فشل بعض التلاميذ في الأداء المعرفي ليس بسبب إنخفاض القدرة العقلية فحسب، بل قد يكون بسبب إنخفاض مفهوم الذات والعوامل النفسية الإيجابيه لديهم، وهذا ما أكده العديد من الابحاث والدراسات والتي منها دراسات: (آمنة عطاالله البطوشي ٢٠٢١؛ شاكرمحمد البشراوي ٢٠٢٠؛ بشرى أحمد العكايشي ٢٠١٩؛ حسن سلمان الغزواني ٢٠١٧؛ زهير عزت حسن٢٠١٧؛) من أن هناك علاقة وطيدة بين العوامل النفسية والتحصيل الدراسي فكلما كانت هذه العوامل ايجابية ساعدت الفرد على النجاح والتحصيل الدراسي.

مشكلة البحث:

من خلال الإطلاع على نتائج التلاميذ في عدد من مدراس المرحلة الإعدادية، وعدد من الدراسات السابقة تناولت هذه المشكلة واهتمت بفئة (المتأخرين دراسيًا) مثل دراسات: (شاكر محمد البشراوي ٢٠٢٠؛ ناجي محمد درويش ٢٠١٨؛ سلوى عبد الهادي الظفيري ٢٠١٧؛ زهير عزت حسن ٢٠١٧؛ مصطفى منصوري ٢٠١٦؛ إكرامي محمد مرسال ٢٠١٦؛ محمد درويش محمد ٢٠١٤)، حيث أظهرت هذه الدراسات ارتباط وتأثير العوامل النفسية على التلاميذ المتأخرين دراسيا. ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤالين التاليين:

١. ما مستوى الوعي الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيا؟
٢. هل توجد علاقة دالة احصائياً بين الوعي الذاتي والمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيا؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التحقق من مستوى الوعي الذاتي لدى المتأخرين دراسيا من تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الوعي الذاتي والمسئولية الاجتماعية للمتأخرين دراسيًا من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

تتلخص أهمية هذه البحث في الآتي:

١. أهمية الشريحة العمرية التي يتناولها البحث، وهي المرحلة الإعدادية التي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة، وأهمية تناول الوعي الذاتي بالمدرسة لدى هؤلاء التلاميذ.

٢. ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت الوعي الذاتي لدى المتأخرين الدراسيًا.
٣. قد تسهم نتائج البحث من الناحية التطبيقية بتوجيه أنظار المهتمين بالعملية التعليمية إلى رعاية طلاب المرحلة الإعدادية بتصميم برامج إرشادية توجيهية نفسية مناسبة تساعدهم على النهوض بهذه الفئة وتخفيفها أو القضاء عليها، من أجل العمل بحرية وإبداع وتفوق.
٤. إذا ما اتسقت نتائج البحث مع الإطار النظري في إدراك شخصية التلميذ وتنميتها، فإن هذا يفتح المجال أمام الباحثين في إعداد برامج علاجية وإنمائيه تساعد في اكتشاف الجوانب السلبية وكذلك الإيجابية للشخصية وتنميتها مما يساعد على تدعيم توجه علم النفس الإيجابي وتنمية الجوانب الشخصية لدى أبنائنا.
٥. تركيز البحث على قطاع عريض من التلاميذ في مرحلة المراهقة تساعد على فهم خصائصهم واحتياجتهم وكذلك العمل على تنمية الوعي الذاتي والمسئولية الاجتماعية لدى التلاميذ بجميع المراحل التعليمية.

المصطلحات والمفاهيم الأساسية:

١- التأخر الدراسي:

هو الانخفاض الدال في الأداء الأكاديمي أو التحصيل الفعلي عن الأداء الأكاديمي أو التحصيل المتوقع (فتحي الزيات،٢٠٠٢، ص٣٠٧). ويعرف التلميذ المتأخر دراسيًا إجرائيا: بأنه ذلك التلميذ الذي رسب في مادتين أو أكثر في امتحانات العام الدراسي السابق.

٢- الوعي الذاتي Self-awareness:

هو قدرة الفرد على مراقبة وتقييم ذاته وضبط انفعالاته، واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، والتعبير عن ما يدور بداخلة من افكار ومعتقدات

واتجاهات ومشاعر وسلوك في المواقف. كما يعرفه الباحثون إجرائيا: بأنه درجة التلميذ الكلية على مقياس الوعي الذاتي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- المسئولية الاجتماعية Social Responsibility:

هي قدرة الفرد على إلزام نفسه بتحمل نتائج أفعاله وقراراته، وقدرته على الاستجابة والوفاء بواجباته الذاتية والأسرية والأخلاقية والدينية والاجتماعية والجماعية والوطنية. كما يعرفها الباحثون إجرائيا: بأنه درجة التلميذ على مقياس الوعي الذاتي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

إطار نظري ودراسات سابقة

يتناول الإطارالنظري لهذا البحث: التأخر الدراسي، الوعي الذاتي، المسئولية الاجتماعية، والدراسات السابقة ذات العلاقة.

(أ)- التلاميذ المتأخرون دراسياً:

يعدّ مفهوم التأخر الدراسي من المفاهيم التي لاقت اختلافاً في أوساط العلماء، ولعل ذلك الإختلاف يرجع إلى أنه من بين هؤلاء العلماء من يربط هذا المفهوم بالذكاء ومنهم من يربطه بالتحصيل ومنهم من يربطه بالتحصيل والذكاء معاً، وبالتالي أصبحت هناك مشكلة في تحديد هذا المفهوم. وعليه مازالت محاولات البحث والدراسة تهتم بالتأخر الدراسي في مختلف المراحل التعليمية عامة والمرحلة الابتدائية خاصة لكونها الدعامة الأساسية التي ترتكز عليها المراحل التعليمية الأخرى.

يذكر أنور الشرقأوى (١٩٩٨، ص ١٧) أن التلميذ المتأخر دراسياً هو الذي يعجز عن مسايرة زملائه في المدرسة لأي سبب من أسباب القصور (عقلية – جسمية – نفسية – اجتماعية)، ويكون ضعيفاً في مواد دراسية معينة.

كما يعريفه فتحي الزيات (٢٠٠٢، ص٣٠٧) بأنه ذلك الانخفاض الدال في الأداء الأكاديمي أو التحصيل الفعلي عن الأداء الأكاديمي أو التحصيل المتوقع..

خصائص التلاميذ المتأخرين دراسيا:

يلخص الباحثون خصائص المتأخرين دراسيا (العقلية والانفعالية والاجتماعية والجسمية) كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١) خصائص المتأخرون دراسيا

عقلية	انفعالية	اجتماعية	جسمية
١.ضعف في عملية التحليل والتركيب. ٢.ضعف في التجريد والاستدلال. ٣.ضعف الانتباه والتركيز. ٤.ضعف في الذاكرة وبطء في استدعاء الأفكار. ٥.صعوبة إدراك العلاقات بين الأشياء. ٦.ضعف في القدرة على الاستبصار. ٧.ضعف في القدرة على حل المشكلات. ٨.سطحية الإدراك. ٩.أقل تقديراً للعواقب أو لنتائج أعمالهم. ١٠. أقل قدرة في اللغة وفى التعامل مع العمليات الحسابية. ١١. الانشغال بالأمور العملية والحسية أكثر من الأمور العقلية المجردة .	١. شعور بالنقص والنبذ من الآخرين. ٢. تكوين اتجاهات سالبة نحو المدرسة والمدرسين ٣. نقص الدافعية نحو العمل والتحصيل. ٤. العدوانية نحو الزملاء والمدرسين. ٥. الشعور بالإحباط وتصور سلبي للذات. ٦. لا يختلفون عن التلاميذ العاديين في خصائص الأنانية والطاعة والاعتماد على الآخرين والخداع وحدة الشخصية. ٧. سرعة الانفعال والهيجان. ٨. الخجل وضعف الزعامة والتنافس ٩. الوهم الزائد والكبت. ١٠. ضعف الميل إلى الاستطلاع	١. أصحاب طبقات دنيا عادة (اجتماعياً – اقتصادياً – ثقافياً) ٢. الميل إلى السلبية والعدوان ٣. قلة الرغبة في تكوين صداقات وعدم القدرة على الاحتفاظ بها . ٤. يسهل انقيادهم للمنحرفين والخارجين عن القانون. ٥. قلة المشاركة في الأنشطة سواء أكانت رياضية أو ثقافية أو اجتماعية.	١. أقل طولاً. ٢. أكثر وزناً. ٣. ضعف في حاسة البصر. ٤. ضعف في حاسة السمع. ٥. ضعف في التنافس الحسي والحركي. ٦. اضطرابات في شكل الأسنان. ٧. ضعف في النمو الجسمي. ٨. سوء التغذية. ٩. تشوه شكل الجمجمة ١٠. اضطرابات الجهاز العصبي. ١١. لديه صداع مزمن. ١٢. اضطرابات في النوم والإخراج .

بإعتبار الوعي الذاتي تتعدّد الطرق التي من خلالها يمكن التعرف على التلاميذ المتأخرين دراسياً، وذلك لخطورة الحكم على هؤلاء التلاميذ بالتأخر الدراسي عن التلاميذ العاديين، ولما يحدثه من آثار في توجيه حياتهم وتحديد مستقبلهم، فإنه يمكن تفسير العديد من الخصائص التي تضمنها جدول (١) وخاصة الخصائص العقلية والانفعالية والاجتماعية في ضوء الوعي الذاتي.

من الطرق المستخدمة في تشخيص المتأخرين دراسياً مايلي:

١. دراسة وضع التلاميذ من حيث العمر والصف والتقدم الدراسي.

٢. السجلات المدرسية المتراكمة.
٣. آراء المعلمين داخل المدرسة ومن لهم صلة بالتلميذ.
٤. استخدام اختبارات تحصيلية موضوعية ومقننة.
٥. الاختبارات الفسيولوجية التي تتناول النواحي الجسمية بصفة عامة والنواحي العصبية والحركية والغدد بصفة خاصة، مع مراعاة الدقة التامة في فحص النظر والسمع.
٦. دراسة الأوضاع الأسرية والمعيشية للطالب.
٧. ملاحظات الأخصائي النفسي والاجتماعي وكذلك الطبيب النفسي.
٨. استخدام اختبارات مقننة للذكاء والميول، وكذلك اختبارات الشخصية المناسبة لمرحلة نمو التلميذ.

(ب) الوعي الذاتي Self–awareness :

يشير كل من براد بيري، وجريفز (٢٠١٠) إلى أن الوعي بالذات هو قدرة على إدراك لعواطفه بدقة في لحظة معينة، وعلى فهم ميولك ونزعاتك المختلفة، كما يتضمن الوعي بالذات أن يبقى الفرد مسيطرًا على ردود أفعاله العادية تجاه حوادث أوتحديات أو أشخاص، كما ويعد فهم الفرد القوي لميوله ونزعاته شيئًا مهمًا، حيث انه يدعم قدرته على فهم عواطفه بسرعة، وتتطلب الدرجة العليا من الوعي الذاتي التركيز على المشاعر وتفهمها، والطريقه الوحيده لفهمها بصورة حقيقيه وصادقة هي ان يقضي الفرد وقتا كافيا في التفكير فيها وتأملها حتى يكتشف مصدرها وسبب وجودها (في: نعمة محمود الطرأونة، ٢٠١٩، ص٦).

يعتبر الوعي الذاتي حالة من الخبرات والتجارب التي ترتبط وتندمج في إطار الحياة الفردية والجماعية ويصنف الوعي الذاتي الى عدة أنواع هي:

١. الوعي العام: وهو الوعي بكيفية ظهور الفرد للآخرين من خلال المظاهر والسلوكيات.

٢. الوعي الخاص: وهو الذي يتمثل في الذات والتفكير في الجوانب السرية والخفية والشخصية التي لايمكن للآخرين الوصول اليها بسهولة مثل، الدوافع الخاصة والمشاعر والمعتقدات.

عناصر الوعي الذاتي:

إن الفرد الذي لديه الوعي بذاته وسماتة يحتاج إلى عنصرين مهمين: العنصر الأول معرفة الفرد البيئه الخارجيه المحيطه به واستخدامه منهج مكون من المعرفة والإستبصار والكفاح والمثابرة لفهم المتطلبات والعلاقات والظروف والتأثيرات الناتجة عنها للوصول إلى حالة توافق معها، والعنصر الثاني معرفة الفرد لذاته من حيث الأفكار والمشاعر والسمات والصفات والقدرات واكتشافها، ونجد أن الوعي الذاتي خاصية يتميز بها الفرد وتمثل أحد مكونات الذكاء إذ ان هناك تقاربا بين الذكاء الشخصي وبين الوعي الذاتي بوصفه أحد مكونات الذكاء ويعتمد ذلك على عمليات تمكن الأفراد من معرفة الحقوق والواجبات المترتبة عليهم وتميز بين مشاعرهم وتحدد السمات التي يتميزون بها، وبناء مفاهيم أساسيه كالثقه بالنفس وتاكيد الذات لديهم. (مظهر العبيدي؛ حسن سهيل، ٢٠١٢، ص٢٢).

مستويات الوعي الذاتي:

اشار مورين (Morin, 2011, p.117) إلى مستويات متعددة للوعي الذاتي تتمثل في:

– فقدان الوعي: وهو عبارة عن عدم الإستجابة للذات والبيئة المحيطة.

– الوعي: وهو تركيز الأهتمام والتفكير والحواس على البيئة المحيطة والإستجابة لها.

– الوعي الذاتي: وهو التركيز على فهم وإدراك الذات والقدرات والإمكانيات والاتجاهات والميول والدوافع والمشاعر.

نماذج الوعي الذاتي:

اشار عبد الرحمن الخالدي (٢٠١٤، ص٥٦) إلى وجود نماذج للواعي بذاته:

أولًا– الواعون بذواتهم ويمتازون بوعيهم لحالتهم المزاجية والانفعالية، ولديهم القدرة على اتخاذ القرارات والاستقلال في تفكيرهم وسلوكهم، وهم ايجابيون ولا يستسلمون عند التعرض لأحداث محبطة ومحزنه.

ثانيا– المندفعون في إنفعالاتهم حيث يفتقرون للوعي بمشاعرهم وعدم فهم إدراكهم، وليسوا قادرين على الخروج من الحالات المزاجية المتقلبة، ويشعرون بالعجز تجاه توابع هذه الانفعالات.

ثالثا– المتقلبون لمشاعرهم حيث يكونون متقلبون في في الحالة المزاجية ولا يسعون لتغييرها برغم من وعيهم، لذلك ينقسمون الى نوعين ذوي المزاج الجيد، وذوي المزاج السيء.

(جـ) المسئولية الاجتماعية Social Responsibility:

هي قدرة الفرد على إلزام نفسه بتحمل نتائج أفعاله وقراراته، وقدرته على الاستجابة والوفاء بواجباته الذاتية والأسرية والأخلاقية والدينية والاجتماعية والجماعية والوطنية.

وتتكون المسئولية الاجتماعية طبقا لتصور سيد أحمد عثمان من ثلاث عناصر هي الاهتمام والفهم والمشاركة على الترتيب، ينمي كلا منها الآخر ويقويه. وقد أضاف بعض الباحثون عنصرًا رابعًا ألا وهو الواجبات الاجتماعيه، وقد عدل بعض الباحثين الآخرين ترتيب هذه العناصر لتكون: الفهم ثم الاهتمام ثم المشاركة ثم الواجبات الاجتماعية (أحمد حافظ فرج،١٩٨٩، ص١٩– ص٢١)، إلا أن سيد أحمد عثمان لم يعتبر الواجبات الاجتماعية عنصرا من عناصر المسئولية الاجتماعية، ووفق تصور سيد أحمد عثمان فإن **عناصر المسئولية الاجتماعية هي:**

١ – الإهتمام:

المقصود بالاهتمام هو الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، صغيرة كانت أم كبيرة، ذلك الإرتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتمسكها وتحقيقها للأهداف، والخوف من ان تصاب بأي عامل أو ظروف يؤدي لإضعافها أو تفككها. (السيد محمد عبد المجيد، ١٩٩٣، ص٥٢).

ويمكن أن نميز في عنصر الإهتمام اربعة مستويات:

المستوى الأول: الإنفعال مع الجماعة ويمثل أبسط صوره من صور الاهتمام بالجماعة وأقلها تقدما، فالفرد يساير الحالات الانفعالية التي يتعرض لها بصورة انصياعيه لا إراديه، فالحالة عند هذا المستوى هي حالة إرتباط عضوي بالجماعة يتأثر كل عضو من أعضائها بما يجري في الجماعة دون اختيار أو قصد أو إدراج ذاتي من جانب هؤلاء الأعضاء فالفرد عند هذا المستوى مساير انفعاليا.

المستوى الثاني: الانفعال بالجماعة بصورة إرادية حيث يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة.

المستوى الثالث: التوحد مع الجماعة وشعور الفرد بالوحدة المصيرية معها فخيرها خيره وضررها ضرره **المستوى الرابع:** تعقل الجماعة ويعني أولًا: استبطان الجماعة: أي تصبح الجماعة داخل الفرد فكريا على درجات متفاوتة من الوضوح، أي تنطبع الجماعة في فكر الفرد وتصوره العقلي، بما فيها من قوه أو ضعف، ثانيا الاهتمام المتفكر: اي الإهتمام المتزن بالجماعة ومشكلاتها ومصيرها ودرجة التناسب بين أنشطتها وأهدافها، وسير مؤسساتها ونظمها هذا الاهتمام المتفكر يقوم على منهج موضوعي وهو المستوى الأعلى من مستويات الاهتمام بالجماعة المرتبط بنمو العقل.(سيد أحمد عثمان، ١٩٧٣، ص١٤).

٢- الفهم:

وهو العنصر الثاني والفعال في المسئولية الاجتماعية وهو الفهم حيث ينقسم إلى شقين هما:

الشق الأول: فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة من ناحية ومؤسساتها ومنظماتها ونظمها وعاداتها وقيمها وايدولوجياتها ووضعها الثقافي وفهم العوامل والظروف التي تؤثر في حاضر هذه الجماعة وفهم تاريخها الذي بدونه لا يتم فهم حاضرها ولا تصور مستقبلها وليس من المتوقع ولا من الممكن أن يكون كل عضو في الجماعة قادرا على الفهم الدقيق والعميق بهذه الجوانب كلها، وإنما المقصود نوع من الحساسية للجماعة ونوع من الإستماع الى نبض الجماعة ونوع من الإدراك العام للواقع الإجتماعي الذي يحيى فيه الفرد والذي هو نتاج تاريخ مبشر بتصورات المستقبل.

الشق الثاني: هو فهم الفرد للمغزى الإجتماعي لأفعاله (فهم الفرد للأهمية الاجتماعية لسلوكه): ويقصد به أن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، وأن يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر منه (علاء الدين كفافي؛ مايسة النيال، ١٩٩٤، ص ص٢٩- ٢٦).

٣- المشاركة:

المقصود بالمشاركة بصفة عامة اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما، حسب اهتمامه وفهمه لهذا العمل ومساعدة الجماعة في اشباع حاجتها وحل مشكلاتها والوصول الى اهدافها، حيث يعرف عبد الهادي الجوهري (٢٠٠١، ص٣٢٣) المشاركة " بانها العملية التي يلعب فيها الفرد دورا في الحياة الاجتماعية لمجتمع، وتكون لديه الفرص لأن يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع". كما ان المشاركة في العمل الجماعي يؤدي الى اكتساب الأفراد الشعور بقوة الجماعة وامكانيه التخطيط والتنظيم والتغلب على الصعوبات التي تواجه الأفراد في حياتهم،

فضلا عن ذلك فإن تكوين علاقات طيبة ووطيدة مع الآخرين يسهم في بناء إحترام الذات والشعور بالمسئولية نحو الآخرين والتخفيف من التوتر. ورغم أن الفرد يولد ولديه الإستعداد لتحمل المسئولية الاجتماعية واكتسابها إلا أنه في حاجة ماسة لتنمية مسئوليته الاجتماعية، وذلك من خلال المجتمع الذي يعيش فيه والأسرة والمدرسة والنادي وجماعة الرفاق والإذاعة والتلفزيون والصحافة ووسائل الاتصال الحديثة ودورا لعبادة (جمال محمد على، ١٩٩٤، ص ص١٢٧-١٣٠).

يقسم سيد أحمد عثمان (١٩٩٠، ص٢٠٦) المشاركة إلى ثلاثة جوانب، هي:

١- **التقبل:** ويعني تقبل الفرد للأدوار الاجتماعية التي يقوم بها وما يرتبط بها من سلوك وتبعات وتوقعات، ويعد هذا التقبل ضروري حتى يشارك الفرد في العمل مع الجماعة متحررا من الصراع الذي ينشأ لرفضه أدوار اجتماعية معينة، أي مشاركة الفرد في الجماعة متوحدا معها وليس منقسما عليها أو متعارضا معها.

٢- **المشاركة المنفذة:** أي المشاركة الفعالة الإيجابية والعمل مع الجماعة، منجزا لدوره في الجماعة وفق قدراته وإمكانياته مهتما وحريصا على ذلك.

٣- **المشاركة المقأومة:** أي المشاركه التقويمية الناقدة المصححة الموجهة إذا كانت المشاركة المنفذة تميل الى المصيرية، فإن المشاركة المقأومة موجهه، فالأولى تنصاع بينما الاخرى تنقض والفرد يقوم بالنوعين بشكل مستقل احيانا أو قد يمزج بينهما وإن سلامه الجماعة وصحة أدائها لوظائفها يتطلب كلا الجانبين فالعمل يحتاج إلى الحرية مثلما يحتاج الى الاستمرار والبقاء بل إن المسئولية الاجتماعية بين أعضاء الجماعة لا تتم إلا عندما توفر لأعضائها حرية المشاركة بشطريها المشاركة المنفذة والمشاركة الناقدة.

إذا كان الاهتمام والفهم والمشاركة هي عناصر مكونة للمسئولية الاجتماعية بمثابة الدم الذي يمدها بالطاقة والقوة والتجدد فان الرعاية والهدايه والإتقان تمثل البنية المتحركه الفاعلة المؤثرة.

يذكر سيد أحمد عثمان (١٩٩٠، ص٧٨) أركانا ثلاثة للمسئولية الاجتماعية وهي:

١- **الرعاية:** ومسئولية الرعاية موزعة في الجماعات بلا استثناء لكل عضو من اعضائها نصيبه منها مهما كان وضعه الإجتماعي وإذا كانت المسأواة في إعطاء الحقوق تكريما للإنسان فإن المسأواة في المسئولية تكريما أكبر؛ لان للمسئولية وتحمل تبعاتها قدرة اعلى من أخذ الحقوق، ويرتبط ركن الرعايه في المسئولية الاجتماعية بعنصر الاهتمام.

٢- **الهداية:** مسئولية الهداية تتضمن الدعوة والنصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة والمثل العليا في السلوك والإصرار والصبر والمثابرة والامل. وليكن في هداية الأنبياء والرسل والمصلحين مثلا يحتذى به في حياتنا، فندعوا للخير ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر، حيث يتبع ركن الهدايه عنصر الفهم.

٣- **الإتقان:** وتتجلى مسئولية الإتقان في أن الله سبحانه وتعالى يحب إذا عمل أحدنا عملا ان يتقنه وأن يحسن في كافة أنشطة الحياة عبادًة وعملًا تعلمًا وتعليمًا ويتطلب لاتقان النظام والانتظام بذل اقصى جهد ممكن، ويتصف ركن الاتقان بعنصر المشاركة.

دراسات سابقة:

قام زيد خالد القواقزة (٢٠١٥) بدراسة هدفت التعرف على الوعي الذاتي وعلاقته بالكفاية الاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة جرش. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٢) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في محافظة جرش، (٩٩) طالباً و (١٠٣) طالبة. وتحقيقاً لأهداف الدراسة فقد تم تصميم أداتين للدراسة، وهما: مقياس الوعي الذاتي، ومقياس الكفاية الاجتماعية، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الصف العاشر جاء على نحو عام ضمن المتوسط باستثناء "القدرة على مواجهة المشكلات" جاء

ضمن المرتفع، وجاءت الكفاية الاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر على نحو عام ضمن المرتفع. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع مجالات الوعي الذاتي باستثناء مجال "التحصيل الدراسي" جاء لصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في جميع مجالات الكفاية الاجتماعية باستثناء مجال "التعاون" جاء لصالح الإناث في المجالات الآخرى. كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الوعي الذاتي والكفاية الاجتماعية.

كما قام عبدالله شراب (٢٠١٦): دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى درجة المسئولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، مع بيان العلاقة الارتباطية لمستوى المسئولية الاجتماعية بالثقة بالنفس، وكذا بيان الفروق بين الجنسين والتخصص الدراسي من طلبة المرحلة الثانوية في مستوى المسئولية الاجتماعية والثقة بالنفس، وتكون مجتمع الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الثانوية بقسميه (العلمي والأدبي)، حيث تم اختيار العينة بواقع ٨٠ طالب وطالبة بقسميه (٤٠ طالب وطالبة من القسم العلمي، ٤٠ طالب وطالبة من القسم الأدبي)، وقد تم تطبيق مقياسي الدراسة (المسئولية الاجتماعية، الثقة بالنفس) بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وقد أظهرت الدراسة النتائج عن أن مستوى المسئولية الاجتماعية ٧٧,٦٧%، ومستوى الثقة بالنفس٦٩,٣٠%. ولا توجد علاقة ارتباطية بين المسئولية الاجتماعية والثقة بالنفس. كما اتضح أنه لا يوجد فروق في مستوى المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لجميع مجالات المسئولية الاجتماعية، عدا مجال مسئولية الفرد تجاه الحي، حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور. واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسئولية الاجتماعية تعزى إلى التخصص الدراسي لصالح التخصص الأدبي. بينما لا يوجد فروق في مستوى الثقة بالنفس بين الجنسين (ذكور–إناث).

وقد هدفت دراسة مصطفى منصوري (٢٠١٦) إلى التعرف على دور العوامل المدرسية وكيف تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ وتكون بالتالي سبباً في تأخرهم الدراسي، كما اعتمد على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة، وخرج بالنتائج التالية: إن شخصية المعلم ومواصفاتها منها: الجنس، والسن، والتأهيل المهني، والخبرة في التعليم، وأسلوب المعاملة مع التلاميذ لها تأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ، وقد تكون سببا في تأخرهم الدراسي. ان الظروف العامة للتعليم خاصة منها الوسائل التعليمية وطرق ومناهج التدريس إذا لم تخضع للتجديد والتطوير فتساهم في تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ. يؤثر عدم كفاية التدريس وعدم ملاءمته مع الأهداف التعليمية سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ. علاوة على أن عدم استقرار المعلمين وعدم استقرار النظام التربوي هو الآخر يترك أثارا سلبية على العملية التعليمية وبالتالي على درجة تحصيل التلاميذ وعلى مستواهم الدراسي.

كما هدفت دراسة حسن سلمان الغزواني (٢٠١٧) إلى التعرف على مستوى الوعي الذاتي، ومستوى التوافق الدراسي، والكشف عن العلاقة بينهما لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان. على عينة بلغت (٢٤٦) طالبا، وطبقت مقياسي (الوعي الذاتي، والتوافق الدراسي)، وأظهرت النتائج أن مستوي الوعي الذاتي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمنطقة جازان جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى التوافق الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمنطقة جازان جاء بدرجة متوسطة أيضا، كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباط (موجبة) وذات دلالة إحصائية بين الوعي الذاتي والتوافق الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمنطقة جازان.

وفي دراسة قامت بها سلوى عبد الهادي الظفيري (٢٠١٧) هدفت إلى الكشف عن درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الصف السادس من المتفوقين والمتأخرين دراسياً بدولة الكويت. ومقارنة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين تلاميذ الصف السادس المتفوقين والمتأخرين دراسيا بدولة الكويت. حيث قارنت

بين مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المتفوقين مقارنة بغيرهم من المتأخرين دراسياً. وطبقت الدراسة مقياس التوافق النفسي الاجتماعي. وخلصت النتائج إلى أن عينة الدراسة من تلاميذ الصف السادس المتفوقين دراسياً يتمتعون بمستوى من التوافق النفسي الاجتماعي أعلى مقارنة بزملائهم من المتأخرين دراسياً. كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير جنس طلاب الصف السادس من المتفوقين والمتأخرين دراسياً (ذكر/ أنثى).

كما قام عبد الرحمن الخالدي (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف، وذلك على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائيه من بعض المدارس وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف البحث، وقد طبق عليهم مقياس الوعي الذاتي من إعداد الباحث ومقياس التوافق النفسي من إعداد زينب شقير (٢٠٠٣) وقامت بتطويره عياش (٢٠١٠) وقد أسفرت النتائج عن وجود مستوى من الوعي الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أظهرت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الوعي الذات والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية وقد اقترح بعض التوصيات المستخلصة من النتائج والتي من أهمها تدريب المعلمين على كيفية المساهمة في تحسين الوعي الذاتي لدى التلاميذ ضمن البرامج التربوية والسيكولوجية ، وهو ما يهدف إلى الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية وتطويره

كما هدفت دراسة امجاد عبادي الجدعاني (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى كل من المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية والتوجه نحو المستقبل، وطبيعة العلاقة الارتباطية ما بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل، كما سعت إلى الكشف عن الفروق ما بين

التلاميذ والتلميذات في كل من المسؤولية الاجتماعية، التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل، وبلغ حجم العينة (٢٦٢) من بينهم (١٠٣) من التلاميذ، و(١٥٩) من التلميذات بمتوسط عمر ١٧,٣٤. واستعانت الباحثة بثلاثة مقاييس: مقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس التفكير ، ومقياس التوجه نحو المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى: وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية، وجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي، وجود مستوى متوسط من التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المسؤولية الاجتماعية والتوجه نحو المستقبل، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في متوسط درجات المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإيجابي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في متوسط درجات التوجه للمستقبل ككل لصالح الذكور.

كما قامت آمنة عطا الله البطوشي (٢٠٢١) بدراسة هدفت التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الوعي الذاتي وضبط الذات لدى عينة من الطلبة المتنمرين في لواء قصبة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية، بلغ عدد الطلبة المتنمرين (١٢٥) طالبا وطلبة، منهم (٨٤) طالبا، و(٤١) طالبة. وقد تم تطوير مقياسين أحدهما للوعي الذاتي والآخر لضبط الذات، والتحقق من خصائصهما السيكومترية. توصلت الدراسة إلى أن الطلبة المتنمرين لديهم مستوى متوسط من الوعي بالذات وضبط الذات، وأن هناك علاقة ارتباطية بين الوعي الذاتي وضبط الذات، ولا يختلف الوعي الذاتي وضبط الذات تبعا للجنس.

وفي دراسة قامت بها هند جابر عبد الوجواد (٢٠٢٢) هدفت إلى معرفة مدى العلاقة بين جودة الحياة والأداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية المتأخرين دراسيا بمحافظة بني سويف، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ المرحلة

الابتدائية المتأخرين دراسيا في ست مدارس ابتدائية تابعة لإدارة ببا التعليمية، محافظة بني سويف، بواقع ١٢٠ تلميذا وتلميذة من الصفوف: الرابع والخامس والسادس، واشتملت أدوات الدراسة على مقياسي: جودة الحياة، والأداء الأكاديمي (إعداد/ الباحثة). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين دراسيا على مقياس الأداء الأكاديمي، ودرجاتهم على مقياس جودة الحياة، وعدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة.

تعقيب على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

يتضح من العرض السابق لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بالمتأخرين دراسياً، والوعي الذاتي، والمسئولية الاجتماعية مايلي:

١- تنوع هذه الدراسات من حيث الهدف فمنها دراسات استهدفت الظاهرة مشكلة البحث (المتأخر الدراسياً) كدراسات: (سلوى الظفيري ٢٠١٧؛ هند عبد الجواد ٢٠٢٢)، ومنها دراسات استهدفت الوعي الذاتي وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسات: (زيد القوقزة ٢٠١٥؛ حسن الغزواني ٢٠١٧؛ آمنة البطوشي ٢٠٢١؛ عبد الرحمن الخالدي ٢٠٢١)، وبعضها استهدف المسئولية الاجتماعية كدراسات: (عبدالله شراب ٢٠١٥؛ امجاد الجدعاني ٢٠٢١)، ومنها دراسات استهدفت التأثير السالبي للعوامل المدرسية على التحصيل الدراسي كدراسة مصطفى منصوري (٢٠١٦).

٢- اتفقت هذه الدراسات في استخدامها للمنهج الوصفي الارتباطي وهو المنهج المستخدم في البحث الحالي.

٣- اتفقت هذه الدراسات على تأثر التلاميذ دراسيا بالعوامل النفسية.

٤- استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في مشكلة البحث والإطار النظري وأدوات البحث وتفسير النتائج.

أهم ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

١- دراسة مستوى الوعي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا بالمرحلة الإعدادية.

٢- دراسة طبيعة العلاقة الارتباطية بين الوعي الذاتي والمسئولية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيا.

٣- اهتمام البحث بفئة المتأخرين دراسيا التي لم تلقى اهتمام يناسب مع حجم المشكلة وتأثرها على الافراد والمجتمع في الحاضر والمستقبل.

٤- حاجة العملية التعليمية لمثل هذه الابحاث والدراسات للكشف عن مثل هذه المشكلات والعوامل التي لها علاقة بها أو مؤثرة عليها.

فروض البحث:

بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث وفي ضوء أسئلة البحث وأهدافها، يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المتأخرين دراسياًعلى مقياس الوعي الذاتي والمتوسط الأفتراضي لها.

٢- يوجدعلاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الوعي الذاتي وأبعادة والدرجة الكلية من ناحية والمسئولية الاجتماعية وأبعادها والدرجة الكلية من ناحية آخرى.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، لوصف مستوى الوعي الذاتي لدى افراد العية، وكذلك وصف طبيعة العلاقة بين الوعي الذاتي والمسئولية الاجتماعية لدى أفراد العينة.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الأساسي في طلاب الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية من المتأخرين دراسيا بمدرسة محلة أبو علي الإعدادية ومدرسة مصطفى فايد الإعدادية التابعين لإدارة دسوق التعليميه محافظه كفر الشيخ. وتكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذاً تتراوح أعمارهم بين (١٤– ١٥) عام، وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢– ٢٠٢٣ م).

أدوات الدراسة:

لجمع المعلومات البيانية اللازمة لإختبار فروض البحث، تم استخدام الأدوات التالية:

١– مقياس الوعي الذاتي للتلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد/ الباحثون).

٢– مقياس المسؤوليه الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد/ الباحثون).

اولا مقياس الوعي الذاتي لتلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد /الباحثون).

تم مقياس الوعي الذاتي بعد اطلاعه على المقاييس والأدوات التي لها علاقة بمقياس الوعي الذاتي، مراعيا الظروف البيئية للمجتمع المصري، ومن المقاييس التي اطلع عليها الباحثون مقياس زيد القواقزة (٢٠١٥)، ومقياس حسن الغزواني(٢٠١٧)، عبد الرحمن الخالدي (٢٠٢١)، يتكون المقياس في صورته الأولية من ٢٨ فقرة تقيس أربعة مجالات وهي: تقييم الذات، والثقة بالنفس، والتأمل الذاتي، والوعي الوجداني.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

اولًا الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:

قام الباحثون بالتحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط الداخلية بين درجات العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجات

الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الكفاءة السيكومترية (ن=٣٠) طالبًا وطالبة، وجدول (٢) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للُبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الوعي الذاتي لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيًا.

البعد– العبارة	معامل الأرتباط	البعد– العبارة	معامل الأرتباط	البعد– العبارة	معامل الأرتباط
١-١	**0,601**	٢-١١	**0,641**	٣-٢١	**0,673**
١-٢	**0,699**	٢-١٢	**0,689**	٤-٢٢	**0,698**
١-٣	**0,678**	٢-١٣	**0,667**	٤-٢٣	**0,614**
١-٤	**0,501**	٢-١٤	**0,462**	٤-٢٤	**0,666**
١-٥	**0,648**	٣-١٥	**0,662**	٤-٢٥	**0,627**
١-٦	**0,603**	٣-١٦	**0,662**	٤-٢٦	**0,529**
١-٧	**0,672**	٣-١٧	**0,667**	٤-٢٧	**0,639**
٢-٨	**0,493**	٣-١٨	**0,682**	٤-٢٨	**0,663**
٢-٩	**0,699**	٣-١٩	**0,712**		
٢-١٠	**0,652**	٣-٢٠	**0,668**		

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية لمقياس الوعي الذاتي لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيًا والدرجة الكلية

الأبعاد	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	الدرجة الكلية
تقييم الذات	**٠,٧٤٥	**٠,٧١٣	**٠,٧٣٧	**٠,٨١٢
الثقة بالنفس	–	**٠,٧٤١	**٠,٨٠٢	**٠,٨٢٥
التأمل الذاتي		–	**٠,٧٢٥	**٠,٨٥٤
الوعي الوجداني			–	**٠,٨٢٩

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) إن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية؛ قيم موجبة ومرتفعة وقوية ودالة عند ٠,٠١، مما يبرر

الاعتقاد بأن هذه الأبعاد تقيس الوعي الذاتي لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيًا، من خلال (٤) أبعاد فرعية ترتبط فيما بينها بعلاقة طردية.

ثانيا الثبات:

تم حساب ثبات المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية (ن=٣٠) طالبًا وطالبة، بطريقتين: إعادة التطبيق بفاصل زمني (١٥) يوم بين التطبيقين، وطريقة ألفا كرونباخ، وجدول (٤) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٤) معاملات الثبات لمقياس الوعي الذاتي لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيًا

الأبعاد	معاملات ثبات إعادة التطبيق	معاملات ثبات ألفا كرونباخ
تقييم الذات	٠,٨١٤	٠,٧٢٣
الثقة بالنفس	٠,٨٤٣	٠,٧١٦
التأمل الذاتي	٠,٨٢٧	٠,٧١٩
الوعي الوجداني	٠,٨٢٠	٠,٧٢١
الدرجة الكلية	٠,٨٥٧	٠,٧٥٠

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الثبات سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية كانت موجبة ومرتفعة، مما يشير إلى ثبات المقياس في الدراسة.

ثالثا صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين[١] للصورة الأولية للمقياس:

تم عرض في صورته الأولية على (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قسم علم النفس والصحة النفسية، وذلك لإبداء آرائهم حول المفردات ومدى ملائمتها للبعد وكذلك مدى وضوحها أو مناسبتها، واعتمد الباحثون على الإبقاء على المفردات التي تتراوح نسبة الإتفاق عليها من (٨٠% - ١٠٠%)، حسب معادلة (Lawshe)

ص.م= $\frac{\text{نو- ن/٢}}{\text{ن/٢}}$ ، حيث نو تدل على عدد المحكمين المتفقين على المفردة، ن هي العدد الكلي للمحكمين، وحذف البنود التي تقل عن نسب الاتفاق السابقة، مع إجراء بعض التعديلات فى صياغة بعض العبارات وفقًا لتعليمات السادة المحكمين. تم التحقق من صدق المقياس بطريقة صدق المحك الخارجي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات عينة الكفاءة السيكومترية (ن=٣٠) طالبًا على مقياس الوعي الذاتي لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيًا، ومقياس الوعي الذاتي الذي أعده عبد الرحمن الخالدي (٢٠٢١) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما

(١) أسماء السادة المحكمين لمقياسي الوعي الذاتي والمسئولية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية

اسم المحكم ودرجته العلمية:

ا.د/ عادل السعيد إبراهيم البنا/ استاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي وعميد كلية التربية جامعة دمنهور سابقاً

ا.د/ آمال عبد السميع باظه/ استاذ ورئيس قسم الصحة النفسية وعميد كلية التربية جامعة كفر الشيخ سابقاً

ا.د/ صبحي عبد الفتاح الكفوري/ استاذ ورئيس قسم الصحة النفسية وعميد كلية التربية جامعة كفر الشيخ سابقا

ا.د/أماني إبراهيم الدسوقي/ استاذ ورئيس قسم الصحة النفسية وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بورسعيد

ا.د/ سهام عبد الغفار عليوة/ استاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة كفر الشيخ

ا.د/ قطب أحمد خليل حنوره/ استاذ الصحة النفسية كلية التربية جامعة كفر الشيخ

ا.م.د/ محسن محمد أحمد عبد النبي/ استاذ الصحة النفسية المساعد المتفرغ كلية التربية جامعة دمياط

ا.م.د/ معتز المرسي النجيري/ استاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية جامعة دمياط

ا.م.د/ محمود مغازي العطار/ استاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية جامعة كفرالشيخ

ا.م.د/ مروة نشأت معوض/ استاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية جامعة كفر الشيخ

(٠,٨٣٦) وهو معامل ارتباط موجب دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

ينص الفرض الأول على: أنه وجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات دراجات افراد عينة الدراسة ومتوسطات ابعاد مقياس الوعي الذاتي تنبئ بتدني مستوى الوعي الذاتي لديهم. قام الباحثون باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد عينة الدراسة وبين متوسطات درجات ابعاد مقياس الوعي الذاتي، وذلك لمعرفة مستوى الوعي الذاتي لتلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيا (عينة الدراسة) كما هو موضح بجدول (٥).

جدول (٥) دلالة الفروق بين المتوسط التجريبي لدرجات التلاميذ المتأخرين دراسياعلى مقياس الوعي الذاتي والمتوسط الأفتراضي لها.

المتغير	البيان	العدد	المتوسط	المتوسط الإفتراضي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	تقييم الذات	40	10.20	14	1.418	-16.951	0.01
	الثقة بالنفس	40	10.00	14	1.109	-22.804	0.01
	التأمل الذاتي	40	10.20	14	1.418	-16.951	0.01
	الوعي الوجداني	40	10.65	14	2.179	-9.725	0.01
	الدرجة الكلية	40	41.05	56	3.616	-26.149	0.01

تم حساب متوسطات الابعاد من خلال مجموع دراجات الفقرة مقسوم على عدد البدائل ، حيث يتكون كل بعد من ٧ فقرات ، لها ٣ بدائل (اوافق بدرجة قليلة – متوسطة –كبيرة) تأخذ درجات (١،٢،٣) على الرتيب وفي العبارات العكسية (٣،٢،١) على الترتيب فيكون مجموع درجات البدائل ٦ دراجات لكل مفردة تقسم على عدد البدائل (٣)، فيكون متوسط درجة الفقرة ٢، كل بعد يتكون من ٧ فقرات تضرب

في متوسط درجة الفقرة (٢) فيكون متوسط دراجات البعد = ١٤ درجة، كما تم حساب متوسط الدرجة الكلية للمقياس ككل، حيث يتكون من ٢٨ فقرة تضرب في متوسط درجة الفقرة (٢) = ٥٦ درجة .

من خلال الجدول (٥) الذي يوضح متوسطات دراجات افراد العينة على مقياس الوعي الذاتي بابعاده الاربعة وقيم درجات "ت" المحسوبة، والتي هي اقل من المتوسط الأفتراضي، حيث كان متوسط دراجات افراد العينة على بعد تقييم الذات ١٠,٢٠، وبعد الثقة بالنفس ١٠,٠٠، وبعد التأمل الذاتي ١٠,٢٠، وبعد الوعي الوجداني ١٠,٦٥، وكذلك متوسطات الدرجة الكلية لافراد العينة ٤١,٠٥ وهو كذلك اقل من المتوسط الأفتراضي.

ومن خلال هذه النتائج توصل البحث إلى تدني مستوى افراد عينة الدراسة (طلاب المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيا) في ابعاد الوعي الذاتي وكذلك الوعي الذاتي ككل (درجة كلية)، وهذا يتفق مع نتائج دراسات: (شاكر البشراوي، ٢٠٢٠؛ عبير أحمد، ٢٠١٩؛ ناجي درويش، ٢٠١٨؛ سلوى الظفيري،٢٠١٧؛ زهير حسن، ٢٠١٧؛ مصطفى منصوري ٢٠١٦؛ إكرامي مرسال ٢٠١٦؛ كريم عاشور، ٢٠١٥؛ محمد درويش محمد، ٢٠١٤؛ فيصل الزراد، ١٩٩٨؛ رشدي دمنهورى، ١٩٩٥؛ Frentz, 1991)، حيث أظهرت هذه الدراسات ارتباط وتأثير العوامل النفسية على التلاميذ المتأخرين دراسياً. كما اشارت العديد من الدراسات الى أهمية تنمية الوعي الذاتي واهمية للتلاميذ ومنها دراسات: (نسرين الخطيب، ٢٠٢٠؛ بشرى العكايشي، ٢٠١٩؛ حسن الغزواني، ٢٠١٧؛ عبد الرحمن محمد، ٢٠١٧؛ زيد القواقزة، ٢٠١٥؛ فايز محاميد، ٢٠١٧)، وقد يرجع انخفاض الوعي الذاتي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا إلى انخفاض تقييم الذات الناتج من شعورهم بالتنمر والنظرة السلبية من الزملاء داخل الفصل وخارجه، وانخفاض الثقة بالنفس نتيجة تعرضهم للإنتقاد من الأسرة والمجتمع المحيط، وانخفاض التأمل الذاتي والوعي الوجداني نتيجة انخفاض الطموح

التعليمي وقلت الانشطة والمشاركات الاجتماعية الايجابية والفعالة تجاه المجتمع لديهم.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض الثاني على انه: يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الوعي الذاتي وأبعاده والدرجة الكلية من ناحية والمسئولية الاجتماعية وابعادها من ناحية آخرى.

لإختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط برسون للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين الوعي الذاتي بابعاده الاربعة (تقييم الذات – الثقة بالنفس – التأمل الذاتي – الوعي الوجداني)، وكذلك الدرجة بالمسئولية الاجتماعية بابعادها الاربعة (المسئولية الذاتية – المسئولية الدينية – والمسئولية الجماعية – والمسئولية الوطنية) والدرجة الكلية، كما بجدول (٦).

جدول (٦) معامل الارتباط برسون للوعي الذاتي ككل وابعادة والمسئولية الاجتماعية ككل وابعادها(ن=٤٠)

الوعي الذاتي / المسئولية الاجتماعية	البيان	تقييم الذات	الثقة بالنفس	التأمل الذاتي	الوعي الوجداني	الدرجة الكلية للوعي الذاتي
المسئولية الذاتية	معامل الارتباط	٠.106	٠.060	0.140-	0.079-	0.007-
	مستوى الدلالة	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال
المسئولية الدينية	معامل الارتباط	٠.199	0.119-	٠.260	٠.136	٠.194
	مستوى الدلالة	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال
المسئولية الجماعية	معامل الارتباط	٠.367	0.054-	٠.152	٠.446	*٠.392
	مستوى الدلالة	0.05	غير دال	غير دال	0.01	0.05
المسئولية الوطنية	معامل الارتباط	٠.233	0.111-	0.201-	٠.446	٠.166
	مستوى الدلالة	غير دال	غير دال	غير دال	0.01	غير دال
الدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية	معامل الارتباط	*0.387	0.101-	0.036-	**0.454	*٠.311
	مستوى الدلالة	٠.014	٠.534	٠.824	0.01	0.05

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

بناء على نتائج الجدول (٦) لاحظ أن الفرض قد تحقق جزيئا، حيث لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين البعد الاول للوعي الذاتي وابعاد المسئولية الاجتماعية، بينما توجد علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائيا بين البعد الاول للوعي الذاتي (تقييم الذات) والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من البعد الثاني والثالث للوعي الذاتي وبين ابعاد المسئولية الاجتماعية ودرجتها الكلية، فيما يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين البعد الرابع للوعي الذاتي (الوعي الوجداني) وبين الدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالنسبة للدرجات الكلية فقد اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الوعي الذاتي والمسئولية الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ويستبدل هذا الفرض بالفرض البديل الذي ينص على: لاتوجد علاقة ارتباطية بين بعض ابعاد الوعي الذاتي وبعض ابعاد المسئولية الاجتماعية، بينما توجد علاقة بين بعض ابعاد الوعي الذاتي ودرجته الكليه من ناحية وبعض ابعاد المسئولية الاجتماعية ودرجتها الكلية من ناحية آخرى.

ويرجع عدم وجود علاقة بين بعض ابعاد الوعي الذاتي وابعاد المسئولية الاجتماعية إلى انخفاض مستوى الوعي الذاتي وكذلك المسئولية الاجتماعية لدى فئة التلاميذ المتاخرون دراسيا، بينما يرجع وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض ابعاد الوعي الذاتي ودرجته الكلية، وابعاد المسئولية الاجتماعية ودرحتها الكلية، لوجود تشابه بين ابعاد الوعي الذاتي وابعاد المسئولية الاجتماعية، فكليهما جوانب ايجابية يعمل الفرد على تحسينها وتنميها لتحقيق الصحة النفسية والسعادة النفسية، كما انهما يتشاركان فيالعديد من العناصر كالمشاركة والفهم والااهتمام، فالتلميذ الواعي لذاته لديه فهم ومشاركة واهتمام ببيئته ومجتمعه بدرجة جيدة على الاقل.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسات: (عبد الرحمن الخالدي، ٢٠٢١؛ حسن الغزواني، ٢٠١٧؛ زيد القواقزه، ٢٠١٥) والتي اشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الذاتي أو بعض ابعاده والعوامل النفسية الايجابية.

التوصيات والتطبيقات التربوية:

بناء على نتائج البحث، فإنه يمكن تقديم التوصيات التربوية التالية:

١- الاهتمام بالوعي الذاتي والمسئولية الاجتماعية للتلاميذ بصفة عامة والمتأخرين دراسيا بصفة خاصة.

٢- التركيز على الجوانب الإيجابية ونقاط القوة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا والعمل على تنميتها.

٣- التعرف وفهم خصائص ومشكلات واحتياجات والصعوبات التي تواجه فئة المتأخرين دراسيا.

٤- تقديم برامج إرشادية متنوعة تتناسب مع قدرات وميول ومهارات التلاميذ المتأخرين دراسيا للعمل على تنمية الجوانب الإيجابية لدى طلاب هذه الفئة والتخلص من المشكلات السلبية التي تواجههم.

٥- الاهتمام بفئة المتأخرين تعليمياً واسرياً واجتماعياً.

٦- تنمية الوعي الذاتي للتلاميذ المتأخرين دراسيا.

٧- تطوير أدوات ومقاييس تتناسب مع المرحلة الإعدادية، وذلك لندرة الأدوات والمقاييس التي تتناسب مع المرحلة الإعدادية.

البحوث المقترحة:

بناء على ما أسفرت عنه النتائج، يمكن اقتراح بعض البحوث والدراسات التي يمكن إجرائها مستقبليا والتي تعد بمثابة استكمالا لهذه الدراسة، ومن هذه الدراسات المقترحة ما يلي:

١- برنامج إرشادي لتنمية الوعي الذاتي لدى طلاب المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيا.

٢- الوعي الذاتي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٣- المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بتلاميذ المحلة الإعدادية من المتفوقين والمتأخرين دراسياً.

المراجع

أحمد حافظ فرج (١٩٩١). المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الثانوي العام وعلاقتها بالالتزام الديني الاسلامي. ***مجلة كلية التربية***، جامعة عين شمس،٢، ١٩-٢١.

اكرامي محمد مرسال (٢٠١٦). استراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء تصويب الأخطاء المفاهيمية لتنمية التفكير الجبري لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بالصف الثاني الإعدادي. ***مجلة كلية التربية***، جامعة عين شمس، ٢١٧، ١٦٨- ٢٠٩.

أمجاد عبادي الجدعاني (٢٠٢١). المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإيجابي وعلاقتهما بالتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدين جدة. ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، رابطة التربويين العرب، السعودية، ١٣٦، ١٥١-١٩٦.

آمنة عطاالله البطوشي (٢٠٢١). مستوى الوعي الذاتي لدى عينة من الطلبة المتنمرين وعلاقته بضبط الذات لديهم في لواء قصبة عمان. الاردن، ***مجلة جامعة الحسين بن طلال***، ٥(٧)، ١٤٠-١٧٠.

أنور محمد الشرقاوى (١٩٩٨). ***التعلم ونظرياته وتطبيقاته***: ط٥، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بشرى أحمد العكايشي (٢٠١٩). علاقة الوعي الذاتي بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة جامعة الشارقة. ***مجلة كلية الآداب***، جامعة بغداد، ١٢٩، ٢٩٥- ٣٣٠.

جمال محمد علي (١٩٩٤). مقياس الاتجاه نحو المسئولية (الذاتية – الاجتماعية – الاطفال – المراهقين)، ***مجلة علوم وفنون***، جامعة حلوان ،٤ (٥)، ١٢٧-١٤٩.

حسن سلمان الغزواني (٢٠١٧). الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان. ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، رابطة التربويين العرب، السعودية، ٩٢، ٤٧٧-٤٩٦.

دعاء محمود عبد الفتاح (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات بعض الذكاءات في تحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ***المجلة العربية للتربية النوعية***، ١٠(٣)، ص ص ١٦٦-١٩٢.

رشدي صالح دمنهورى (١٩٩٥). ***التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي***. القاهرة: المكتبة الجامعية.

زهير عزت حسن (٢٠١٧). دور مهارات السلوك التوكيدي في تحسين مفهوم الذات لدى تلاميذ الصف الخامس المتأخرين دراسياً. ***مجلة كلية التربية***، جامعة كفر االشيخ،٢(١٧)، ٨١٥-٨٦٢.

زيد خالد القواقزة (٢٠١٥). *الوعي الذاتي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة*. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان، الأردن.

سعيد يوسف سويلم (٢٠١٨). *دراسة هدفت الي معرفة فاعلية برنامج ارشادي قائم على السيكودراما في تحسين الوعي الذاتي وخفض مستوى التوتر لدى طلبة الصف العاشر في مدينة قلقيلية*. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية فلسطين.

سلوى عبد الهادي الظفيري (٢٠١٧). التوافق النفسي الاجتماعي لدى المتفوقين مقارنة بأقرانهم المتأخرين دراسيا من تلاميذ الصف السادس. ***مجلة كلية التربية بقنا***، جامعة جنوب الوادي٩١،٣١-١١٦.

سيد أحمد عثمان (١٩٧٣). ***المسئولية الاجتماعية دراسة نفسية اجتماعية***. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

سيد احمد عثمان (٢٠١٠). ***التحليل الاخلاقي للمسئولية الاجتماعية***. **القاهرة**: مكتبة الانجلو المصرية.

السيد محمد عبد المجيد (١٩٩٣). *بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالادمان لدى الشباب*. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية جامعة المنصورة.

شاكر محمد البشراوي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تربوي لتنمية عادات الاستذكار للتلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة المتوسطة. ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، جامعة بغداد،٦٦، ٤٥٠-٤٨١.

عبد الرحمن بن منيف الخالدي (٢٠٢١). الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر: ٢٠، ١٤٣-١٦٧.

عبد الرحمن علي محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الذاتي لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية. ***مجلة التربية الخاصة والتأهيل***، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، ١٦ (٤)، ١-٤٧.

عبدالله شراب (٢٠١٦). العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. ***مجلة البحث العلمي في التربية***، جامعة عين شمس، ١٣ (١)، ٥٨٧-٦٢٣.

عبير غانم أحمد (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية في تنمية التفاؤل والصمود الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر المتأخرات دراسيا. ***مجلة كلية التربية***، جامعة بني سويف، ٨٩ (١٦)، ٤٦٧-٥١٩.

علاء الدين كفافي ومايسة النيال (١٩٩٤). الترتيب الميلادي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية. ***مجلة علم النفس***، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة: ٣٠، ٢٦-٢٩.

فايز عزيز محاميد (٢٠١٣). *فاعلية برنامج ارشادي جمعي قائم على الانشطة التعبيرية في تحسين مستوى الوعي الذاتي وخفض اعراض الضغوطات التالية للصدمة لدى عينة من الاطفال المصدومين*. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية الجامعة الاردنية.

فتحي مصطفي الزيات (٢٠٠٢). ***علم النفس المعرفي***. ج١، دراسات وبحوث، القاهرة: دار النشر للجامعات.

فيصل محمد الزراد (١٩٩٨). ***التخلف الدراسي وصعوبات التعلم***. القاهرة: دار القلم للنشر والتوزيع.

كريم محمد عاشور (٢٠١٥). *دراسة مقارنة بين التلاميذ العاديين والمتأخرين دراسياً والمعرضين لخطر صعوبات التعلم في بعض السلوكيات (النشاط الزائد، الثقة بالنفس) لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية*. **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.

محمد درويش محمد (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي متعدد النماذج على مركز الضبط وفعالية الذات الأكاديمية لدى المتأخرين دراسياً من تلاميذ المرحلة المتوسطة. ***مجلة عالم التربية***، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٤٨ (١٥)، ص ص١٥-٤٠.

مصطفى منصوري (٢٠١٦). دراسة تحليلية للعوامل المدرسية التي تؤدي إلى تأخر التلاميذ دراسيا وكيفية التعامل معها. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، لبنان، مركز جيل البحث العلمي، ١٨ (١٧)، ١٩٥-٢٠٨.

ناجي محمود ناجي (٢٠١٦). الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة. ***مجلة كلية التربية***، الجامعة المستنصرية، ١٥٥،٤-١٨٥.

نسرين أحمد الخطيب (٢٠٢٠). مستوى الوعي الذاتي لدى طلبة الماجستير في كلية التربية. ***مجلة العلوم التربوي***، جامعة البعث، سوريا،٤٢ (١٧)، ١٤٩-١٩١.

نعيمة محمود الطراونة (٢٠٢٠). *فاعلية برنامج ارشادي مستند الي علم النفس الايجابي في تنمية الاستقلالية وزيادة الوعي الذاتي لدى طالبات المرحلة الإعدادية*. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الاردن.

هند جابر عبد الجواد (٢٠٢٢). التنبؤ بالأداء الأكاديمي من خلال جودة الحياة وأبعادها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية المتأخرين دراسيا بمحافظة بني سويف. ***مجلة كلية التربية***، جامعة بني سويف، ١١٣ (١٩)، ٣٥٧-٣٨٦.

Frentz, C. (1991). Popular, Controversial, neglected, and rejected adolescents. Contrasts of social competence and achievement differences, *Journal of School Psychology*.29(2),109-120

Morin, A .(2011). Self-Awareness part 1:definition measures, effects functions and Antecedents, social and personality psychology comas, *Mount Royal College*, Calgary (Ab), Canada,p117